2









الإحدار الثاني -حيف 2025



تتبكـــة العلــوم النفسيــة العربيــة خمســة وعتتــرون عامـــا من الكـــدد فــي علـــوم و طــب النفــس

<u> 12 منا الرئيس: د. جمال التركبي</u> (رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية)

"شبكة العلوم النهسية العربية"

مسيرة كحج في علوم وطب النفس ناهزت ربع قرن من الزمن...

الأساتذة الافاضل الاطراء وعلماء النهس، الأصدقاء الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



يطيب لي بمناسبة حنول " شبكة العلوم النفسية العربية" عامما 25 من التأسيس، ان أتقدم بالتمنئة الى أعداء الميئة الاستشارية والعلمية للشبكة، وإلى الأساتذة والأطباء الذين ساندوا هذا الانباز العلمي المميّز في تاريخ علوم وطب النفس، وما كان ليتحقق لولا شدّ أزرهم.

مسيرة امتدت لأكثر من عقدين من الزمن، فني عالم عربي مشدون بالخلافات والصراعات، كان تأسيس هذا المشروع العلمي مغامرة غيرة محسوبة العواقب، اقتحمناه متسلمين بإيماننا وعزيمتنا وصبرنا، وفيي ثقتنا بقدرة الانسان العربي على التميّز العلمي والعطاء المعرفي كلما تميأت له أسباب ذلك، أعتقد اننا نبدنا الى حد ما، فني تدريك مياه علوم وطب النفس الراكدة فني اوطاننا، وفني تمكين العربية فني حقول الاختصاص

التحديات جساء، كنا كمن ينحت على الصخر بأظافره، ليس بالأمر الهيّن ان يصمد مثل هذا المشروع العلمي في مجتمع عربي لأكثر من عقدين من الزمن، وان يحظى بالقبول من غالبية أهل الاختصاص، سعينا جمدنا أن نتجنب الانزلاق في متاهات السياسة وأوحالها، فتحنا ابواب التعاون مع الجميع، اختلفنا او توافقنا

مع توجهاتهم الغكرية، الأيديولوجية، العقائدية، وانتماءاتهم لمدارس علم النفس مددنا أيدينا للجميع، من استجاب تواطنا معه، ومن أعرض أو استخف أو أبنس هذا الانجاز حقه، هجرناه هجرا جميلا، شعارنا دوما "وقل اعملوا... ورُركو اعلو بمن هو أهدى سبيلا "

اليوم والموقع العلمي " شبكة العلوم النفسية العربية " يحذل العام 25 من التأسيس، عديدة سي التساؤلات تبقى في حاجة الى الاجارة:

- 1 مل استنفِد هذا المنجز العلمي اهدافه وانتهى عمره الافتراضي ام ما زالت الحاجة اليه فانمة؟
- 2 الى أي مدى ساهم في رفع مستوى الابداث العلمنفسانية والطبنفسانية العربية وخدمات الصحة واللباقة النفسانية لإنسانيا العربي؟
- 3 الى متى تستطيع الشبكة مواصلة نشاطما بإمكانات خاتية دنيا، في طل افتقاد اية موارد لما (لا موارد، لا تسوق الاصدارات، لا اشتراكات الدعم، لا إعلانات الاشمار)، مع التنامي الكبير الذي تشمده خدماتما؟

الإجابة على مثل هذه التساؤلات هامة لرسم ملامع المستقبل...

قبل الخت<u>ام</u>...

الشكر لله والحمد لله، أن وفقنا أنجاز ما أنجزناه، بعد فضل الله، كل الفضل لوالداي (رحم الله والدي، وشفى الله والدتي)، مع جزيل شكري وعرفاني لكل الأساتذة والأطباء والأحدقاء الذين وقفوا الى جانبه هذا الانجاز العلمي في جميع مراحله، أعلى سبيل الذكر لا الحصر، اكل من الأساتذة الاطباء وعلماء النفس: من مصر: أحمد عكاشة، خالد الفخراني، لطفي الشربيني، عبد الفتاح دويدار، من لبنان: علي زيعور، شارل بدورة، من سوريا: محمد أديب العسالي، سامر جميل رضوان، عبد الرحمان ابراهيم، محمد كمال الشربيني، مرسلينا الحسن من الاردن: وليد سرحان، من الجزائر: مصطفى عشوي، البشير معمرية، خالد عبدالسلام، كريمة ريما علاق من المغرب: الغالي احرشاه، عبد الناصر السباعي، من العراق: وليد عبد عليد عبد الحميد، حادق السامراني، قاسم حسين حالح، سداد جواد التميمي، من تونس: أحمد العش، من اليمن: معن عبد الباري حالم، عبد الباري حالم، عبد الباري حالم، عبد الباري حالم، عبد البارا الخافظ الخامري ... وأساتذة اخرين كرام بخيق المجال اذكرهم.

حون أن أغفل ذكر أغزاء راحلين غيّبهم المورة: يحيى الرخاوي، محمد أحمد النابلسي، عبد الستار البراهيم، عبد الستار البراهيم، عبد العزيز ثابرة، قدري حفني، مالك بدري، عبد الرزاق الحمد، نزار عيون السود، رحمهم الله رحمة واسعة وغفر لهم ورزقهم الفردوس الاعلى من الجنة، جزاء لما قدموه من علم نلفع نحتسبه عملا حالحا لامتهم، مع ذكر فخل من افتقدناه بالغياب، الغائب / الحاضر عمر هارون الخليفة (اعاده الله سليما معافيي)

مع شكري وعرفاني بفضل خبير المحاسبات والمستشار القانوني الاستاذ حمدي المسدّي، وفضل مسندسي البرمبة والمعلوماتية، كل من مامر اليانقي، عبد السلام الحكيم وعبد العزيز التركي، والى كل من المديرة التنفيذية لمؤسسة العلوم النفسية العربية السيدة ايمان الفقي بن حليمة، وسكرتيريه العيادة النفسانية السيدة سلوى الورتاني قطاط، لاداءهما الممني الراقي وانضباطهما العملي

كل عام وأنتم وندن وشبكة العلوم النفسية العربية بخير

بكم نرقى ومعكم يسير الدرب رفعة بعلوم وطب النفس في أوطاننا، رقيا بانساننا، فمجتمعاتنا، فأوطاننا، فأمتنا...

" وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَٱلْمُوْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ غَلِم ٱلْغَيْدِمِ وَٱلشَّمَٰدَةِ فَيُبَرِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ "

*الطبع النفساني، تونس 23/01/2024

شمادة البروفيسور الغالبي أحرشاو أستاذ علو النفس - جامعة فاس / المملكة المغربية



" الشركة " تشكل علامة فارقة ومنصة فاعدية للرقى بالعلوم النفسية

الغالبي أحرشاو

أستاذ علم الزوس – جامعة فاس / المملكة المغربية

شماحة 1 (2007/02/13)

لا أجاملكم القول إن أكدت لكم بأن ما قمتم به يعتبر بحق إنجازا عظيما، لأنكم بهذا الإنجاز جسدتم آمال وأحلام كل المشتغلين بعلم النفس في العالم العربي وبالخصوص في ميادين أساسية من قبيل:

توفير قاعدة غنية من المعلومات العلمية والمهنية والأكاديمية والشخصية.

2− تحقيق بعض أهداف وغايات الأفق العلمي الرحب الذي نتوخ منه جميعا، نحن المهتمون بالسيكولوجيا، خدمة البحث العلمي العربي في بعده السيكولوجي.

3− إنشاء قنوات جوهرية للتواصل العلمي بين الباحثين العرب وغير العرب المهتمين بالسيكولوجيا في أبعادها وحقولها المختلفة.

4- تبسيط وتسريع إجراءات هذا التواصل إن عا□ مستوى المشاركة والمساهمة أو عا□ مستوى الاطلاع والاستفادة أو عا□ مستوى النقاش والحوار.

5− تقريب الباحث من المعرفة السيكولوجية المتوفرة حدا الآن في العالم العربي.// هذا من حيث الانطباعات الإيجابية.

شماحة 2 (2019/01/07)

فضل الشبكة علينا جميعا لا يقدر بثمن ولا يقاس سوى بميزان الذهب والالماس... فعلا لقد صدقت قولا وبرعت وصفا ونجحت حكما الزميل الكريم العبد الحافظ... ففضل الشبكة علينا جميعا نحن ساكنة قارة علم النفس العربية، لا يقدر بثمن ولا يقاس سوى بميزان الذهب والالماس...ولم يكن لها ان تعمر وتستمر منارة ساطعة وضاءة بفكرها وعلمها وعطاءها في سماء قارتنا المتشظية والمشياة عل شكل أرخبيلات متناثرة ومتضاربة كما برعت في توصيف ذلك، لولا مبادرات وتضحيات وعصاميات زمرة قليلة من العلماء الشرفاء والباحثين النزهاء والأساتذة الحكماء وعلى رأسهم هذا الرجل الإنسان العالم الباحث الأستاذ المناضل الجمال التركي الذي ما ثبت ان راسلته آو فاتحته في امر أو طلبت منه طلبا وتخلف أو اعتذر عن التجاوب والاستجابة... فله مني شخصيا ولامثاله مثلك الأخ عبد الحافظ تحية تقدير واعتراف وامتنان وهو اقل الإيمان مما يمكن قوله في هذا الشخص المثال النموذج القدوة.... تحياتي الخالصة

شماحة 3 (2019/05/18)

نجا □ تلو النجا □ وتميز تلو التميز وإشعاع تلو الإشعاع، تلكم هي اهم معالم ومقومات "شبكة العلوم النفسية العربية".... فاستمرارها منارة سأطعة في سماء العلم النافع والمعرفة الخدومة للإنسان والمجتمع في الوطن العربي، أمر ضروري وفرض عين....

شماحة 4 (2020/07/14)

بحلول 13 يونيو 2020 ستكون شبكة العلوم النفسية العربية قد دخلت عامها 18 من العمل الجاد، والمبادرة المتجددة، والعطاء السخي عل الويب. فمنذ 20 عام خلت وهذه الشبكة النموذجية في العالم العربي تضاعف الجهود تلو الجهود، وتحقق النجاحات تلو النجاحات، خدمة للمعرفة السيكولوجية العربية ولممارسيها، إن عل مستوى التواصل والتعارف والتعاون، أو عل مستوى البحث والنقاش والنشر، أو حت عل مستوى الاحتفاء والتكريم والتتوبج.

بصدق لقد شكلت إحدى بشائر الخير على مستقبل علوم وطب النفس في العالم العربي. فمثلما سبق لمؤسسها ورئيسها الدكتور جمال التركي القول "...خلال عقدين كاملين وُفِقنا في تحريك مياه العلوم النفسانية الراكدة في أوطاننا، حققنا التواصل بين أهل الاختصاص، رفعنا نسبة الأعمال العلمية العربية، ساهمنا في ترسيخ المصطلح النفساني العربي والتعريف به، أبرزنا للعالم أعمالنا ومفكرينا الذين ترق أعمال البعض منهم إلى مستوى العالمية، أزلنا الغبار عن كنوز من المعارف العلمية كانت مهجورة على الرفوف وقدمناها للعالمين، انتفعنا بها ونفعنا بها غيرنا..."، فالواضح إذن أن هذه الشبكة النموذجية أضحت تشكل بفعل حكمة رئيسها وحنكته في التدبير والتسيير، في التخطيط والاستشراف، في المبادرة والتعامل، المنصة القاعدية لخدمة البحث العلمي في بعده النفسي والطب—نفسي. فكل ما حققته من منجزات علمية وما راكمته من خدمات معرفية، جعل منها خيارا استراتيجيا وازنا، قوامه التألق والاستمرار والتحليق عاليا في سماء قارة علوم وطب النفس العربية.

مهما كانت الإكراهات والعوائق وما أكثرها، فالراجح أن خيار الحفاظ عل الشبكة كمنبر علمي ينبض بالحياة ويواصل رسالته العلمية النبيلة، أصبح مبدأ ثابتا لا يقبل المساومة أو التقريط. فهو خيار استراتيجي يمثل بالنسبة إلينا نحن معشر علماء وأطباء النفس العرب فرض عين، يؤمن به الجميع ويثمّنه الكل لتستمر الشبكة في أداء رسالتها الحافلة بالعمل النفسي والطب النفسي الجاد الهادف، وبالعطاء العلمي السخي المتواصل.

شماحة 5 (2020/12/04)

بحلول فاتح يناير 2021 ستكون شبكة العلوم النفسية العربية قد دخلت عامها الواحد والعشرين من التأسيس، لتطفئ بذلك شمعتها العشرين التي تؤرخ لمشوارها الطويل الحافل بالمبادرات الجادة، والمشاريع المتجددة، والعطاءات السخية. فمنذ انطلاقها سنة 2000 وهذه الشبكة تبذل الجهود تلو الجهود، وتحقق النجاحات تلو النجاحات، خدمة للمعرفة النفسية وممارسيها في العالم العربي، إن على مستوى التواصل والتعارف والتعاون، أو على مستوى البحث والنقاش والنشر، أو حتى على مستوى الاحتفاء والتكريم والتتوبج.

حكمة مؤسسها الجمال التركي وحنكته في التدبير والتخطيط والتعامل، جعلتا منها منصة قاعدية لخدمة البحث العلمي في بعديه النفسي والطب – نفسي. فكل ما حققته من إنجازات علمية ومعرفية وازنة، وما ساهمت به من خدمات عملية وتطبيقية متنوعة، جعل منها خيارا علميا – افتراضيا لا محيد عنه، قوامه التألق والاستمرار والتحليق عاليا في سماء قارة علوم وطب النفس في البلاد العربية.

إذا كان أغلب المتعاملين مع شبكة العلوم النفسية العربية يتوافقون عل هذا الخيار، فإن ذلك يعني أن مشروعها لا يزال خصبا ينبض بالحياة رغم كثرة التحديات، وتعدد الإكراهات، وضخامة الرهانات. فواهم من يعتقد أن الزمن الافتراضي لهذا المشروع الطمو الذي يقف وراءه ويحميه عالم عربي أصيل، وإنسان عصامي مهووس بالعلم والمعرفة، قد انتهي أو استنفد اغراضه، بل العكس هو الصحيح؛ إذ أن خيار الحفاظ عل هذه الشبكة كمنبر علمي ساطع ومعاف ان منتظم الحضور والنشاط، وغزير الإنتاج والعطاء، أضد يمثل المبدأ

الثابت الذي لا يقبل المساومة أو التغريط. فلا أحد من أعضائها ومن المتعاملين معها يمكنه أن يتجاهل هذا المبدأ أو يتنازل عنه. فهو خيار استراتيجي يؤمن به ويثمنه معظم هؤلاء، لتستمر الشبكة في أداء رسالتها الحافلة بالعمل العلمي الجاد المتجدد، وبالعطاء النفسي والطب – نفسي الوازن المتواصل.

مع صدق التحية وعمق التقدير

شماحة 6 (2020/12/21)

مع حلول فاتح يناير 2022 ستكون شبكة العلوم النفسية العربية قد دخلت العام الثاني والعشرين من مشوارها الحافل بالعمل الجاد المتجدد وبالعطاء العلمي الخصب. ويسعدني أن أستعرض من داخل هذه الشهادة المقتضبة بعض المعالم المضيئة لهذا المنبر الافتراضي المتمدن:

- مشوار طويل وحافل بالمبادرات الجادة، والمشاريع المتجددة، والعطاءات السخية، والنجاحات المتواصلة، خدمة لعلوم وطب النفس العربية وأهلها: تواصلا وتعاونا، بحثا ونشرا، وحد□ احتفاء وتكريما.
- منصة قاعدية لخدمة البحث العلمي في بعده الإنساني، وخيار معرفي قوامه التألق والتحليق عاليا في سماء قارة علوم وطب النفس العربية، رغم ضخامة الرهانات وكثرة التحديات وتعدد الإكراهات.
- منبر علمي منتظم الحضور وغزير العطاء، يستحق الرعاية والاستمرار ولا يقبل الإهمال والتقريط. فالشبكة أضحت خيارا استراتيجيا غايته مزيدا من التألق والإشعاع عبر جهود التثمين والتشجيع .
- وَاهِمٌ من يعتقد أن الزمن الافتراضي لهذا المشروع الطمو□، الذي يقف وراءه ويرعاه عالم عربي أصيل، وإنسان عصامي مهووس بالعلم والمعرفة، قد انتهي أو استنفد اغراضه، بل العكس هو الصحيح؛ لأن الشبكة عازمة عد□ مواصلة رسالتها الحافلة بالعمل العلمي الدؤوب، وبالعطاء النفسي والطب نفسي المتواصل.

مع صدق التحية وعمق التقدير

شماحة 7 (2022)

في عصر العولمة وتكنولوجيات الاتصال والإعلام، لا يمكن تجاهل أو تبخيس الدور الريادي الذي تقوم به شبكة العلوم النفسية العربية في نشر وإشعاع المعرفة السيكولوجية الجادة والمأمولة...

شماحة 8 (2022/05/28)

بصدق وبعيدا عن لغة المجاملة والخشب، فشبكة العلوم النفسية العربية اصبحت تشكل علامة فارقة ومنصة قاعدية للرقي بهذه العلوم وباهلها عل امتداد البلاد العربية قاطبة ال الافضل: بحثا وانتاجا وتواصلا وتعاونا وتتويجا وتكريما. لذا فاستمرارها والحفاظ عل تالقها يعتبر في نظري من واجب الواجبات عل الجميع، بل انه فرض عين وليس فرض كفاية. فرئيسها الزميل الجمال التركي يستحق كل الدعم والسند المؤازر

توصيات...

- البحث عن جهة عمومية او خصوصية الاحتضان الشبكة وتمويلها.
- ربط انشطة الشبكة وانتاجها ومساهمتها بماهو كيفي ونوعي اكثر مما هو كمي وتراكمي.
- اعتماد مزيد من معايير التقييم والصرامة في انتقاء واجازة مجمل الاعمال والابحاث والاخبار التي تقدم للشبكة بهدف النشر والتوطين.

شماحة 9 (2023/06/12)

اشكر جزيل الشكر جميع القائمين عد التكريم، بسعادة غامرة استقبلت هذا الصبا الخبر تكريمي بلقب: الراسخون في علوم وطب النفس " للعام 2023, وذلك من خلال مكالمة هاتفية رقيقة، تلقيتها عد التوالي من الزميلين الكريمين الاستاذ الدكتور عبد الناصر السباعي بصفته مقرر لجنة التحكيم والاستاذ الدكتور جمال التركي بصفته رئيس مؤسسة العلوم النفسية العربية.

بصدق وانا اشكر جزيل الشكر جميع القائمين عل هذا التكريم، لا يسعني الا ان اعتبره، وبناء عل ما شعرت به من فخر واعتزاز، بمثابة تكليف يتجاوز بروتوكول التشريف، وبالتالي فالحفاظ عل هذا المكسب يستدعي مواصلة العمل وتكثيف الجهود العلمية والمعرفية بحثا وانتاجا وخاصة من داخل مؤسسة علوم وطب النفس العربية التي نثمن عاليا رسالتها العلمية النبلة...

دمتم حضرة الاستاذ الدكتور جمال التركي منارة للعلم وشراعا يجب مخاطر المحيطات ويتحداها بشراعه العلمي البسيط ولكن المدعم برو□ العزيمة القوية التي لا تنبض وطول النفس المتجدد الذي سيتواصل ان شاء الله ولن يتوقف...

مع تحياتي المميزة





إحدارات مؤسسة العلوم النفسية العربية





www.arabpsynet.com/AFP-PubBr/APF.APNPubBr.pdf

إحدارا ت مؤسسة العلوم النفسية العربية